**السؤال الاول:  اشرح مفهوم العنف لدى فرانس فانون وضرورته للشعوب التي تخضع للاستعمار، موضحا ذلك من خلال الحالة الاستعمارية في فلسطين**

يرى فرانس فانون ان الاستعمار يشوه الطبيعة الانسانية و يرى ان الثورة تحمل النفوس الى التطهر و تغسل المجتمع من الرجعية و الجمود و تخلصهم من القيود التي كانت تسيطرعليهم و انه على الشعب المُستعمَر ان يمحو الاستعمار و يكون محو الاستعمار باحلال نوع انساني محل نوع انساني آخر احلال كلي بلا مراحل انتقال فيتغير الوضع الاستعماري تغييرا كاملا و ان هذا التغيير يعد حدثا عنيفا لأن فيه تبديل كامل للمجتمع و يستمد خطورته من انه قد اريد ارادة ملحة و لن يكون عبورا دون ان يلاحظ لأنه يحدث تغيير اساسي في الوجود و يخلق رجالا جدد لا يستمدون قوتهم من مشروعية الطبيعة و لكن من العمل الذي سيقومون به من اجل التحرر و هذا التبديل هو دليل النجاح و يكون محو الاستعمار من خلال النزال بين القوتين المتعارضتين و يكون التجابه بينهم تحت شعار العنف و يستدل هذا العنف بالفكر الارسطي الذي يضع المستعمِر و المستعمَر في مبدأ التنافي المتبادل و هو انه لايوجد سبيل للمصالحة او  مشاركة الارض و على احد الطرفين ان يزول ، و هذا ما نراه في الحالة الاستعمارية في فلسطين و المواجهة بين الاحتلال الصهيوني و الفلسطينيين

"إلى فلسطين طريق واحد لا يمر إلا عبر فوهة البندقية"

تاريخ العالم كان دائما صراع بين الطبقة القوية المسيطرة التي تريد ان تستبد و تسلب حقوق الطبقة الأضعف؛ فطبيعة الانسان لم تتغير بتغير الازمنة و ما زال التاريخ يكتب المجابهة بين القوتين و القتال بينهم.

و هذا ما نشهده كفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي من قمع و سلب و تدمير للحقوق.

لكن الأغرب في هذه القضية انتظار العالم للرد السلمي للفلسطينيين و مساندتهم للإحتلال الغير شرعي. فلم يشهد التاريخ ابدا حوار بين جبهة استعمارية و جبهة تحرر وطنية، و الحوار السلمي بينهم أشبه بالحوار بين السيف و الرقبة.

فلماذا ينتظر العالم من الفلسطيني المقتلع من ارضه و المرمي في خيام اللجوء بأن يقبل بالحل السلمي الذي يعرضه الاحتلال عليه، و الحل السلمي ما هي الا كلمة غلافية للاستسلام و الخضوع لمطالب العدو.

فمنهج فرانس فانون في مجابهة القوى الاستعمارية هو منهج الفلسطيني المقاوم الذي يرفض الخنوع و تسليم أرضه و قضيته للعدو، فما أخذ بالسلاح لا يستر الا بالسلاح.

**السؤال الثاني: العلمانية مقابل الحكم الديني، واحدة من القضايا الجدلية التي انشغل بها فكر النهضة وخاصة في القرن العشرين، أيهما برأيك الانسب للمجتمع العربي والأقدر على المساهمة في تحقيق النهضة ولماذا؟**

ظهر مفهوم العلمانية في اوروبا كردة فعل من الشعب على ما واجهو من سيطرة الكنيسة و رغبتها بالتحكم بمناحي الحياة ولا يوجد اي سلطةخارجها اي انها كانت تطبق المرجعية المطلقة و كانت الكنيسة تلعب دور الوسيط بين الرب و الشعب و  احتكرت السلم و الحرب و كأنهاصادرت الحياة من الشعب فكانو في صراع دائم.

و استنادا الى مقالة عادل ظاهر الذي كان برأيه ان العلمانية قد تطور و اختلف مفهومها و لم يعد مقتصرا على فصل الدين  عن الدولة كماعُرِف من وقت ظهورها و ان مفهومها قد اكتسب مفاهيم و ادوار جديدة مع تطور المجتمعات مما جعلها بحاجة الى العلمانية و بعد تصريح رجال الدين الاسلامي برفضهم لفكرة العلمانية و اتباعها رد عليهم عادل بفكرته ان العلمانية ما هي الا موقف معرفي و ان  الدين الاسلاميلم يوجد فقط لتقوييم سلوكنا بل كان ايضا مرادفا للمعرفة في ظل العلم الذي لم يكن متواجد بين يدي الانسان و  الذي ادى الى تراكم هذهالمعرفة اما اليوم وصل الانسان الى التطور المعرفي الكافي الذي يخوله لتحرير عقله و اعطاء  السلطة للعقل الانساني لا للدين لتحديد اسلوبحياته و بهذا فليس على الدين ان يكون المرجعية الاساسية في الامور السياسية و  الاجتماعية و النسوية في تحديد المقبول و غير المقبول وعند وضع دستور لا يجب ان يكون على اساس ديني لأن الانسان  قادر على وضع دستور يخدمه .

اختلف برأي مع عادل ظاهر فانه و ان حاول ان ينمق مفهوم العلمانية ليبرأه من دعوته الى فصل الدين عن الامور العلمية  فقط و ليس عنالحياة جميعها فقد فشل في ذلك فقد ظل جوهر العلمانية هو التخلص من السلطة الدينية و قد ناقض نفسه في عدة امور ، اولا لا ارى الحاجة للنظام العلماني في ظل الاسلام لأن سلطة الدين الاسلامي لم و لن تكن مثل سلطة الكنيسة يوما فهي مبنية على الاقناع و الحجة وحرية القرار و ما على رجال الدين الا النصح و الارشاد و تبقى العلاقة بين الشخص و ربه لا يتحكم بها احد و لم تحتكر اي منحى من حياةالشخص ، ثانيا تدعي العلمانية ان الانسان قد وصل من المعرفة و العلم ما يكفي لتخويله لكتابة  دستور و للحكم على امور حياته بنفسه وهذا ما لم يتعارض معه الدين بلعكس فقد اتفق معه فمجد الدين الاسلامي عقل الانسان و قدمه على النص المكتوب عند التعارض مما رفعمن قيمة الانسان و حرر عقله تحت قيود مشروطة تدعى بالعقائد و على ذلك فان الانسان باتباعه للعلمانية لا يطالب بتحرر عقله لأن الدين قدحرره منها و انما يطالب بالتحرر من هذه العقائد ولكن  لما قد يحاول ان يتحرر من ما ينفعه و يحفظ له نفسه ؟ قدم الدين الاسلام يللانسان هدية العقل و الزمه بحدود يحفظه من توجيه عقله بالاتجاه الخاطئ و كان الدين الاسلامي قادر على هضم و التماشي مع كل مااتى به العلم فالدين اوسع و اشمل من العلم و هو الذي سهل لنا طريق الوصول للعلم الصحيح فهل نجازيه بأن  نستنكر وجوده و نتبع العلم الذي قادنا له ؟